المرحلة الثانية: مرحلة جمع المادة العلمية وتخزينها: بعد اختيار موضوع البحث وتحديد الاشكالية بدقة، يبدأ الباحث في المرحلة الثانية وهي مرحلة جمع المادة العلمية من مصادرها المختلفة ، وهذه المرحلة تسمى أيضا بعملية التوثيق أو الببليوغرافيا ، التي تكون أولا بذهاب الباحث إلى المكتبات العامة والخاصة. أقسام المصادر: وتنقسم هذه الوثائق إلى قسمين: أ- مصادر أصلية (مصادر): وهي المؤلفات التي تحتوي على المعلومات الأصلية، أي أنها المصدر الأول للمعلومة دون وجود وثيقة وسيطة نقلت عنها هذه المعلومات ، وأنواع الوثائق الأولية والأصلية العلمية تتمثل في ما يلي: 2- محاضر ومقررات وتوصيات هيئات المؤسسات العامة الأساسية مثل المؤسسة السياسية، التشريعية والتنفيذية 3 ـ التشريعات والقوانين والنصوص التنظيمية المختلفة. 4 ـ العقود والاتفاقيات والمعاهدات المبرمة والمصادق عليها رسميا5 ـ الشهادات والمراسلات الرسمية. 6 ـ الأحكام والمبادئ والاجتهادات القضائية. 7 ـ الإحصائيات الرسمية. ب ـ الوثائق غير الأصلية وغير المباشرة: (المراجع): وهي المراجع العلمية التي تستمد قوتها من مصادر ووثائق أصلية ومباشرة، أي أنها الوثائق والمراجع التي نقلت الحقائق والمعلومات عن الموضوع محل البحث، الدستوري، العلوم السياسية، التجاري. 2 الدوريات والمقالات العلمية المتخصصة، وأحكام القضاء والنصوص القانونية مثل نشرية وزارة العدل والدوريات المتخصصة. ومجموع البحوث والدراسات العلمية والجامعية التي تقدم من أجل الحصول على درجات علمية أكاديمية ـ 4- الموسوعات ودوائر المعارف والقواميس . كيفية اختيار المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث: ـالانطلاقة تكون بقراءة ما نشر عن موضوع البحث بمختلف دوائر البحث العالمية حتى يأخذ الباحث فكرة ولو بسيطة عن موضوع بحثه، وما هي أهم المصادر والمراجع التي تناولت موضوعه. ـكلما يقرأ الباحث كتابا يأخذ من خلال الحواشي وكذا قائمة المصادر والمراجع الموجودة في فهرس المصادر والمراجع عناوين أهم المؤلفات في موضوع بحثه. ـعلى الباحث الاهتمام بالكتب الحديثة أكثر لأنها تحتوي على أهم الأفكار التي توصل إليها البحوث السابقة، وحتى يتجنب الحشو والتي يمكن ASJP وتكرار ما تم بحثه سابقا. العملية بجمع المجلات العلمية المختلفة في الأرضية الوطنية للمجلات والدوريات البحث فيها عن كل المقالات التي تناولت موضوع بحثه بسهولة واستخراجها جميعا ، خصوصا أن المقالات مهمة في كونها تناقش نقاطا وجزئيات دقيقة في موضوع البحث، فتعمق نظرة الباحث على أدق الجزئيات والإشكالات المطروحة في بحثه، وتساهم في تحكمه أكثر في موضوعه. ـمراجعة المكتبات العامة، ومكتبات الكليات والمعاهد والمراكز الثقافية وغيرها للاطلاع على فهارسها، وبالتالي اختيار أهم المراجع الموجودة بها والتي لها علاقة بموضوع البحث. ـالبحث عن الإحصاءات الدورية والمطبوعات الصادرة عن الهيئات الرسمية بشكل دوري مفعل، وكذا القرارات القضائية الصادرة عن المحاكم والمجالس القضائية والمحكمة العليا لأن لها أهمية بالغة في إدراك التكييف القضائي واجتهاد القضاة في النصوص القانونية، لا سيما في تفسير المواد القانونية أو الاجتهاد في المسائل التي لم يتناولها القانون لا سيما من خلال المواقع الموثوقة وهي الهيئات الرسمية التي أصبحت لها بالضرورة مواقع الكترونية خاصة بها، سواء مجانا أو الشراء من المتجر الالكترونية. وكذلك يمكن الاستفادة من المواقع الالكترونية بالتواصل مع الباحثين المختصين من شتى الدول والنقاش معهم والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم، وهذا أمر مهم جدا. أيضا الاستفادة من النصوص التشريعية لشتى الدول من خلال الحصوص على النصوص من مواقع الوزارات الرسمية لأي دولة، هي عملية الاطلاع على كافة الحقائق والمعلومات، التي تتعلق بالموضوع محل الدراسة ، وتأملها وتحليلها، نظام التحليل للموضوع، مما تجعله قادرا على الاستنتاج والمقارنة والنقد؛ أي تجعله متحكما في كل جزئيات وثنايا الموضوع محل الدراسة. كيفية القراءة وتنظيمها:تمكن القراءة بمختلف أنواعها الباحث كما ذكرنا من السيطرة الكاملة على جزئيات موضوع بحثه، وتحكمه في كل تفاصيله وجزئياته، لهذا فإن مرحلة القراءة مرحلة جد هامة من مراحل إعداد البحث العلمي لأنها مصدر المعلومات للباحث والتي ستنعكس في بحثه، كما أنه يعتمد عليها في الحصول على المادة العلمية المباشرة أو غير المباشرة بشرط توثيقها حفاظا على الأمانة العلمية. أولا: أهداف مرحلة القراءة والتفكير: 1 ـ التعمق في التخصص وفهم الموضوع, والسيطرة على جل جوانبه. 2 ـ اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص, أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التحليل. 3 ـ اكتساب الأسلوب العلمي القوي. 5 ـ الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة. ثانيا: شروط وقواعد القراءة: أو كتب التسلية أو التجارية منها، ولكن يجب توفر عدد من الشروط والضوابط حتى نستفيد من هذه المرحلة بشكل مناسب، وتصبه لها نتائج فعالة: 1 ـ أن تكون واسعة شاملة لجميع الوثائق والمصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع، وأن تكون مركزة. 2-أن تكون القراءة للمراجع والمصادر الأحدث ثم بعد ذلك ننتقل إلى الأقدم فالأقدم، تقييم الوثائق والمصادر بأن تكون القراءة نقدية لما يتم قراءته، والاكتفاء بنقل المعلومات التي تدخل فقط في صميم الموضوع، والاستغناء عن الحشو والكلام المكرر. 3 ـ أن تتم القراءة في

Summarized by © lakhasly.com

أوقات الاستيعاب والراحة النفسية، كفترات بعد الاستيقاظ من النوم حيث يكون الذهن صاف ومتقبل لاكتساب المعلومات الجديدة. 4 ـ يجب أن تكون مرتبة ومنظمة لا ارتجالية وعشوائية 5 ـ يجب احترام القواعد الصحية والنفسية أثناء عملية القراءة. 6 ـ اختيار الأوقات المناسبة للقراءة. 7 ـ اختيار الأماكن الصحية والمريحة، كالمكتبات العامة التي توفر شروط الراحة والهدوء اللازمين للقراءة. 8 ـ أن لا تكون القراءة متواصلة ومضغوطة بكم هائل من المعلومات الجديدة فيكون ثقل في استيعابها، لذا لا بد من ترك فترات للتأمل والتفكير ما بين القراءات المختلفة. 9 ـ الابتعاد عن عملية القراءة خلال فترات الأزمات النفسية والاجتماعية والصحية. ثالثا: أنواع القراءة: 1 ـ القراءة السريعة أو الخاطفة الكاشفة: وهي القراءة السريعة الخاطفة التي تتحقق عن طريق الاطلاع عن الفهارس ورؤوس الموضوعات في قوائم المصادر والمراجع المختلفة, كما تشمل الاطلاع على مقدمات وبعض فصول وعنوانين المصادر والمراجع. كما تستهدف تدعيم قائمة المصادر والمراجع المجمعة بوثائق جديدة, وكذا معرفة سعة وآفاق الموضوع وجوانبه المختلفة, وتكشف القيم والجديد والمتخصص والخاص من الوثائق والعام. وإنما الاطلاع العام على المصادر والمراجع لمعرفة من منها نحتاجه في بحثنا إن كانت فيه معلومات متعلقة بصميم بحثنا وبالتالي نحتفظ به، أم لا علاقة له بموضوع بحثنا وبالتالي لا نسجله ضمن قائمة المصادر والمراجع ونستغني عنه. إن هذا النوع من القراءة استطلاعي يستهدف تحديد الموضوعات محل الدراسة ومدى ارتباطها بموضوع البحث وسعتها وجوانبها المختلفة . وقيمة الأفكار والمعلومات التي يحتويها كل مرجع أو مصدر . 2 ـ القراءة العادية: وهي القراءة التي تتركز حول الموضوعات التي تم اكتشافها بواسطة القراءة السريعة, وهي مواضيع لها صلة بموضوع البحث، يقوم بها الباحث بهدوء وتركيز، والهدف هو تقييم قيمة المعلومات الواردة بهذه المصادر والمراجع وفلترتها، بالاستغناء عن الحشو الموجود فيها والكلام الذي لا يدخل في صميم بحثنا، وبعد ذلك نقوم بتخزين هذه المعلومات في شكل نظام البطاقات أو الملفات المعدة لذلك. وكذا تقييم هذه المعلومات الواردة فيها ومكانتها في التعبير عن المعنى العام، والدقة في استعمال هذه المصطلحات. إن القراءة الناقدة الواعية المتمحصة والعميقة الدقيقة هي التي تفيد الباحث وتكسبه شخصية بحثية مستقلة، وتنمي معارفه ومكتسباته العلمية، وتجعله قادرا على الغوص في الدراسات المتخصصة بشكل أكثر احترافية. 3 ـ القراءة العميقة والمركزة: حيث يعنى الباحث في التعرف على إطار المشكلة ذاتها, والآراء الفكرية التي تناولتها, والفروض التي تبناها الباحثون, والمناهج العلمية التي استخدموها, وذلك بهدف الاسترشاد والتوضيح في تقرير مسيرة دراسته, من حيث المعلومات التي يحتاجها. رابعا ـ أهداف مرحلة القراءة والتفكير: تظهر أهمية مرحلة القراءة من خلال الأهداف المراد التوصل إليها، والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية: 1 ـ التعمق في التخصص وفهم الموضوع، والسيطرة على جل جوانبه والتحكم في جزئياته المختلفة. 2 ـ اكتساب نظام التحليل قوي ومتخصص، أي اكتساب ذخيرة كبيرة من المعلومات والحقائق تؤدي في الأخير إلى التأمل والتحليل. 3 ـ اكتساب الأسلوب العلمي القوي. 4ـ القدرة على إعداد خطة الموضوع. 5ـ الثروة اللغوية الفنية والمتخصصة 6 ـ الشجاعة الأدبية لدى الباحث، واكتساب الشخصية البحثية المستقلة التي تسمح للباحث بالإبداع والاكتشاف والابتكار. خامسا: مرحلة تخزين المعلومات : تتمحور مرحلة جمع وتخزين المعلومات حول عملية استنباط وانتقاء المعلومات والحقائق والأفكار المتعلقة بموضوع البحث من شتى أنواع الوثائق والمصادر والمراجع المتصلة بالموضوع، وذلك وفقا لطرق وإجراءات تقنية ومنهجية دقيقة ومنظمة، تمهيدا لعملية كتابة وصياغة البحث وإخراجه النهائي. وعملية جمع وتخزين المعلومات هي عملية حيوية ومصيرية في إعداد البحث العلمي، حيث أنها تجسد مسألة سيطرة الباحث على موضوع البحث، حيث يجب على الباحث أن يستخلص ويلتقط كل المعلومات والمعارف والحقائق المتصلة بالموضوع المتناثرة في وثائق ومصادر ومراجع متنوعة وعديدة ومتفرقة، ويحصرها كلها بإيجاز مركز ومقيد ومرتب في أوراق أو بطاقات أو ملفات منتظمة، إن الباحث الذي يجمع العديد من الوثائق المختلفة، ويطلع بالقراءة على لأفكار والحقائق والمعلومات الكثيرة يحتاج إلى عملية استخلاص وجمع وتخزين هذه الذخيرة والثروة من المعلومات والحقائق والأفكار بطريقة منظمة ودقيقة لإخضاعها للتحليل والتركيب والاستنتاج وذلك أثناء مرحلة التحرير والصياغة. ولتوضيح مرحلة جمع وتخزين المعلومات، يجب بيان أساليب تخزين المعلومات، وبيان بعض القواعد والإرشادات لكيفية جمع المعلومات وحصرها وتسجيلها في وسائل خزن المعلومات وذلك على النحو التالي: وهناك أسلوبان أساسيان لجمع وتخزين المعلومات المحصلة من مرحلتي جمع الوثائق والقراءة والتفكير، 1 ـ أسلوب البطاقات: قد تكون هذه البطاقات معدة مسبقا ويتم الحصول عليها من المكتبات والقرطاسيات أو يعدها الباحث بنفسه من ورق جيد. ثم يقوم بتنظيمها عن طريق تصنيفها وترتيبها طبقا لأجزاء وأقسام وعناوين خطة تقسيم وتبويب موضوع البحث، ويشترط في البطاقات أن تكون متساوية الحجم، وتكون مجهزة للتسجيل والكتابة فيها على وجه واحد فقط ووضع مجموعات

Summarized by © lakhasly.com

البطاقات المتجانسة من حيث عنوانها الرئيسي في ظرف أو صندوق خاص. ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات والأفكار والحقائق، ، وعنوان الوثيقة، وبلد ودار الإصدار والنشر، ويجب أن يكتب في البطاقة بخط واضح، وتترك فراغات لاحتمالات تسجيل أفكاره مستجدة حول الموضوع. ويتصف أسلوب البطاقات بالدقة والتعقيدية والصعوبة في استعماله، 2- أسلوب الملفات: أسلوب الملفات يتكون من غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق مثقوبة متحركة، فيقدم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات وفقا لأجزاء وأقسام خطة تقسيم وتبويب الموضوع المعتمدة (أقسام وأبواب وفصول وفروع ومباحث ومطالب وأولا وثانيا، و أ و ب، مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمالات التغيير والتعديل. 1- ميزة السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز. 2- ميزة ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للفقد. 3- ميزة المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف في المعلومات. ـ4 ميزة سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه وتخزينه من المعلومات والحقائق والأفكار. هذان هما الأسلوبان الأساسيان لجمع وتخزين المعلومات من الوثائق والمصادر والمراجع، حيث ينحصر استعماله في الوثائق التي تحتوي على معلومات قيمة وهامة، ولكنها مكتوبة بصورة مختصرة ومركزة جدا. بعض القواعد والإرشادات حول كيفية جمع المعلومات وتسجيلها:

Summarized by © lakhasly.com